# المِســـكة الفائحة في أسماء سُـــورة الفاتحة ـ نظمه وشـــرحه ـ

د. كريم بلحاج مصطفى ـ أستاذ مساعد ـ المعهد العالي للعلوم الإسـلاميّة بالقيروان- تُونس

## المقدّمـــــــــة:

المِسكة الفائحـــة في أسماء سورة الفاتحة هو نظم للأسماء الخمسة والعشرين التي عدّها الإمام جلال الدّين السّيوطـــي (ت911هـ) - رحمه الله- في كتابه الإتقان في علوم القرآن(1) لسورة الفاتحة.

ولا غرابة أن تتسمّـــى ( الفاتحة) بهذا العدد الكبير من الأسماء - مقارنة بغيرها من السّور- وهي التي تقدَّمت المصحفَ الشّريف فكانت عصارة وجيزة لما جاء فيه من المعاني وخلاصة مختصرة لما احتواه من الأحكام، قال الإمام ابن جُزي الغرناطي (ت741هـ) -رحمه الله- : "هذه السّورة جمعت معاني القرآن العظيم كلِّه فكأنَّها نسخة مختصرة منه"(2)

وكثرة الأسماء ولا شكّ تدلُّ على شرف المُسمَّى، قال الإمام السّيوطي: "وقد وقفت لها على نيّف وعشرين اسما، وذلك يدلُّ على شرفها فإنّ كثرة الاسماء دالّة على شرف المُسمَّى"(3)

والنّظم يجمع الأسماء الخمسة والعشرين لهاته السّورة المباركة ليسهُل حفظها واستحضارها، إذ النّظم كما لا يخفى أعلق بالأذهان من النّثر، يعقبُه شرح مختصر لها مدعومًا بنصوص الوحيَيْن ونقولِ العلماء.

وإنّي رتّبتُ ما في هذه الورقات على ثلاث نقاط؛ الأولى: أورَدْتُ فيها النَّظم مع شرح ما يستدعي الشّرح مِن ألفاظه في الهامش، والثّانية: ذكَرْتُ فيها الأسماء الخمسة والعشرين مرتّبة كما جاءت في النّظم، والثّالثة: شرَحْتُ فيها هاته الأسماء شرحا مختصرًا يُجلِّي مقصود كُلِّ اسم مِنها، مع مقدّمة مختصرةٍ فيها بيان لمقصود النّظم وموضوعه، وخاتمةٍ تلخِّصُ ما مرَّ بسطُه.

**النّظـــــــــــــم**

**فَاتِحَةَ الكِتَابِ وَالقُرْآنِ ... أُمَّ كَذَا وَبَعْدَهَا اللّقْبَانِ(4)**

**قُرْآنُنَا العَظِيمُ وَالمَثَانِي ... وَافِيَةٌ كَنْزٌ مِنَ المَعَانِي**

كَافِيَةَ وَالنّورُ وَالأَسَاسُ ... وَالحَمْدُ وَالشّكْرُ لَنَا أَسَاسُ(5)

فِي الحَمْدِ الأُولَى(6) وَهْيَ مَعْهُ القُصْرَى ... شَافِيَة وَلِلشّفَاءِ تُقْرَى(7)

رَاقِيَةَ وَسُورَةُ الصَّلاَةِ ... وَهْيَ الصَّلاَةُ يَا أَخَ الصِّلاَتِ(8)

وَسُورَةُ السُّؤَالِ وَالدُّعَاءِ ... وَهُوَ فِيهَا عَقِبَ الثَّنَاءِ(9)

تُعَلِّمُ الثَّنَاءَ قَبْلَ المَسْأَلَهْ ... مَعَ المُنَاجَاةِ أَتَتْ مُفَصَّلَهْ:

فِي قَوْلِهِ مُكَرَّرًا ﴿إِيَّاكَ﴾ (10) ـــا، ... وَفِيهِمَا(11) التَّفْوِيضُ خُذْ عُرَاكَا(12)

قَدْ بَلَغَتْ أَسْمَاؤُهَا عِشْرِينَا ... مَعْ خَمْسَةٍ بَسَطْتُهَا يَقِينَا

ذَكَرَهَا الجَلاَلُ(13) فِي الإِتْقَانِ(14) ... أَكْرَمَهُ الإِلَهُ بِالجِنَانِ

**الأسماء الخمسة والعشرون لسورة الفاتحة:**

هاته الأسماء على التّرتيب هي:

1. فاتحة الكتاب.
2. فاتحة القرآن.
3. أمّ الكتاب.
4. أمّ القرآن.
5. القرآن العظيم.
6. السّبع المثاني.
7. الوافية.
8. الكنز.
9. الكافية.
10. الأساس.
11. النّور.
12. سورة الحمد.
13. سورة الشكر.

14. سورة الحمد الأولى.
15. سورة الحمد القُصرى.
16. الشّافية.
17. الشّفاء.
18. الرّاقية.
19. سورة الصّلاة.
20. الصّلاة.
21. سورة الدّعاء.
22. سورة السّؤال.
23. سورة تعليم المَسألة.
24. سورة المناجاة.
25. سورة التّفويض.

**شـــــرح الأسماء الخمسة والعشرين لسورة الفاتحة:**

**فاتحة الكتاب وفاتحة القـــرآن :**

جاء في الصّحيحين من حديث عبادة بن الصّامت أنّ رسول الله- ﷺ - قال: **" لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ"**(15) ، ووجّه العلماء سبب تسميتها بفاتحة الكتاب وبفاتحة القرآن بأمور، منها( 16):

- لأنّه يُفتتح بها في المصاحف.
- لأنّه يُفتتح بها في التّعليم.
- لأنّه يُفتتح بها في القراءة وفي الصّلاة.
- لأنّها أوّل سورة نزلت، وهو بعيد.
- لأنّها أوّل سورة كُتبت في اللّوح المحفوظ، ولا دليل عليه.

والمختار من الأقوال المتقدّمة أنّها سُمّيت بالفاتحة لافتتاح القرآن الكريم بها فكانت أوّل سورة في ترتيب المصحف الشّريف، قال الشيخ ابن عاشور (ت1393هـ) رحمه الله : "...ووجهُ ذلك أنّها جُعلت أوّل السّور في ترتيب القرآن بأمر النبيِّ ﷺ أن تُجعل هي أوّل القرآن. وقيل: لأنّها أوّل ما أُنزل من القرآن، وهو خلاف الرّاجح"(17).

وإضافة الفاتحة إلى "الكتاب" وإلى "القـــرآن" فإضافة حقيقيّة لأنّ المراد من الكتاب والقرآن بقيّة الكتاب أو القرآن عدا الفاتحة(18).

**أمّ الكتاب وأمّ القرآن:** أخرج ابن جرير (تـ: 310هـ) -رحمه الله- في تفسيره عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: **"هِـــيَ أُمُّ القُرْآنِ، وَهِيَ فَاتِحَةُ الكِتَابِ، وَهِيَ السَّبْعُ المَثَانِي "**(19)

وقد وجّه العلماء سبب تسميتها بأمّ الكتاب وبأمّ القرآن بأمور، منها(20):

ـ لتقدّمها وتأخّر ما سواها، فباقي السّور تبع لها، فهي كالأمّ لها.

ـ لأنّها أصل القرآن، وأمّ الشّيء أصله، وهي الأصل لانطوائها على جميع أغراض القرآن وما فيه من العلوم والحِكم.

ـ لأنّها أفضل السّور، كما يُقال لرئيس القوم: أمُّ القوم.

ـ لأنّها مفزع أهل الإيمان إليها، كما يُقال للرّاية أمٌّ؛ لأنّها مفزع العسكر إليها.

ـ لأنّها سورة محكمة، والمحكمات أمُّ الكتاب.

وردّ الشيخ ابن عاشور وجه تسميتها بذلك إلى ثلاثة وجوه(21):

الأوّل: لأنّها مبدؤُ القرآن ومفتتحُه، فكأنّها أصله ومنشأه، فجعلت كالأمِّ للولد في أنّها منشؤُهُ.

الثّاني: لاحتوائها على مقاصد القرآن، وهي ثلاثة: الثّناء عليه سبحانه وتعالى، وإثباتُ تفرّده بالإلهيَّة، وإثباتُ البعث والأوامر والنّواهي والوعد والوعيد.

الثّالث: لأنّ معانيها تشتمل على جملة معاني القرآن؛ من الحِكم النظريّة، والأحكام العمليّـــة.

**القرآن العظيـــم:**

جاء في الصّحيح عن أبي سعيد بنلمُعلّى قال: **كُنْتُ أُصَلِّي فِي المَسْجِدِ، فَدَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ أُجِبْهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي كُنْتُ أُصَلِّي، فَقَالَ : أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ: ﴿اسْتَجِيبُواْ لِلهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ﴾** (22) **ثُمَّ قَالَ لِي: لَأُعَلِّمَنَّكَ سُورَةً هِيَ أَعْظَمُ السُّوَرِ فِي القُرْآنِ، قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ مِنَ المَسْجِدِ. ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ، قُلْتُ لَهُ: أَلَمْ تَقُلْ لَأُعَلِّمَنَّكَ سُورَةً هِيَ أَعْظَمُ سُورَةٍ فِي القُرْآنِ، قَالَ: الحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ هِيَ السَّبْعُ المَثَانِي، وَالقُرْآنُ العَظِيمُ الَّذِي أُوتِيتُهُ"** (23) .

سمّيت الفاتحة بالقرآن العظيم لاشتمالها على المعاني التي في القرآن(24) فالواو التي بين "السّبع المثاني" و"القرآن العظيم" في الحديث ليست بالعاطفة التي تفصل بين الشّيئين، وإنّما جيء بها للتّفصيل والتّنويع، وعليه فالقرآن العظيم هو الفاتحة، ويُحتمل أن يُراد بالقرآن العظيم السّور التي بعد الفاتحة، ويكون التّقدير: "والقرآن العظيم الذي أوتيته زيادة على الفاتحة"(25).

**السّـــــبع المثـــاني :**

قال الله - تبارك وتعالى- : ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ سَبْعاً مِّنَ ٱلْمَثَانِـي وَالْقُرْءَانَ ٱلْعَظِيمَ﴾ (26) فتسميتها بالسّبع لأنّها سبع آيات، إذ قد اتّفق أهل العدّ على عدّها سبع آيات، مع خلافٍ بينهم في عدِّ البسملة(27) (28) ، والمثـــاني لها معنيان ؛ إمّا أن تكون من التّثنية بمعنى مُثنًّى تُكرَّرُ قراءتُه أو ألفاظه أو قصصه ومواعظُه، وإمّا أن تكون من الثّناء بمعنى أنّه مُثنٍ على الله بما هو أهله، أو مَثنِيٌّ عليه بالبلاغة والإعجاز(29) ، والفاتحة تُثنَّى في كلِّ ركعة من ركعات الصّلاة سبع عشرة مرّة في اليوم واللّيلة، وفيها الثّناء على الله عزّ وجلّ وإفراده بجميع المحامد. وقيل : سمّيت بالمثاني لأنّها استُثنيت لهذه الأمّة (30) ، قال مجاهد: "إنّما سُمّيت مثاني لأنّ الله - تعالى - استثناها لهذه الأمّة، كأنّه أوحى بها لهم، ولم يُعطها أحدًا مِن الأمم".

**الوافيـــــــة:**

ومعنى الوافية أنّها تفي بما في القرآن من المعاني(32)، وقيل: لأنّها لا تقبل التنصيف، فإنّ كلّ سورة من القرآن لو قُرئ نصفها في ركعة والنّصف الثّاني في أُخرى لجاز بخلافها(33) قال الإمام القرطبي (ت671هـ) -رحمه الله-: "الْوَافِيَةُ، قَالَهُ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، لِأَنَّهَا لَا تَتَنَصَّفُ وَلَا تَحْتَمِل الِاخْتِزَال، وَلَوْ قَرَأَ مِنْ سَائِرِ السُّوَرِ نِصْفَهَا فِي رَكْعَةٍ، وَنِصْفَهَا الْآخَرُ فِي رَكْعَةٍ لَأَجْزَأَ، وَلَوْ نُصِّفَتِ الْفَاتِحَةُ فِي رَكْعَتَيْنِ لَمْ يُجْزِ"(34)

**الكنز:**

ومعنى الكنز كونها تشتمل على كنـــوز عظيمة من العلوم والأحكام، وقد تقدّم ذلك مفصّلا في كلام ابن عاشور وهو يوجّه تسمية الفاتحة بأمّ القرآن.

**الكافية:**

ومعنى كونها كافية أنّها تكفي عن غيرها ولا يكفي غيرها عنها لما فيها من المعاني العظيمة والهدايات الجليلة. وجعل السّيوطي كفايتها عن غيرها محصورة في الصّلاة بقوله: "الكافية لأنّها تكفي في الصّلاة عن غيرها ولا يكفي غيرها عنها"(35)

**الأساس:**

لكونها أصل القرآن وأوّل سورة فيه، وقد جاء عن ابن عبّاس أنّه قال: **"إذا اعْتَلَلْتَ أوِ اشْتَكَيْتَ فَعَلَيْكَ بِالأساسِ"**(36)، يعني بذلك سورة الفاتحة. وسمّيت بذلك لوجهين(37):

الأوّل: لأنّها أوّل سورة في القرآن، في كالأساس، وقد تقدّم.

الثّاني : أنّ أشرف العبادات بعد الإيمان هي الصّلاة، وهذه السّورة مشتملة على ما لا بدّ منه في الإيمان، والصّلاة لا تتمّ إلاّ بها.

**النّـــــــور :**

لاحتوائها على أنوار الهداية والإيمان، والقرآن كلّه نور، قال - سبحانه وتعالى- : **﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدْ جَآءَكُم بُرْهَٰنٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا﴾** (38) ، قال الإمام الرّازي (ت 606هـ) -رحمه الله-: "النُّورُ المُبِينُ هو القُـــرْآنُ ، وسَمّاهُ نُورًا لِأَنَّهُ سَبَبٌ لِوُقُوعِ نُورِ الإيمانِ في القَلْبِ".(39)

**سورة الحمد وسورة الشّكر:**

لافتتاحها بحمد الله والثّناء عليـــه - سبحانه وتعالى- ، قال القرطبي : " سورة الحمد ؛ لأنّ فيها ذكِرَ الحمد، كما يُقال: سورة الأعراف والأنفال والتّوبة ونحوها (40)، ووجّـــه ابن رجب (ت795هـ) رحمه الله وجه تسمية الفاتحة بالحمد دون غيرها بقوله: "أنّ الثّناء على الله سبحانه في هذه السّورة هو المقصود الأعظم من سائر معانيها، وقد استوعب نحو شطرها، فهو الغالب عليها، فسمِّيت بما غلب عليها، بخلاف غيرها" (41)

**سورة الحمد الأُولـــى وسورة الحمد القُصرى:**

الأُولَـــى : لأنّها أو سورة من سور خمسة مفتتحةٍ بالحمد، وهاته السّور الخمس هي: سورة الفاتحة وسورة الأنعام وسورة الكهف وسورة سبأ وسورة فاطر.

والقُصرى لكونها أقصر هاته السّور الخمس.

**الشّافية والشّفاء والرّقية:**

جاء في الصحيح من حديث أبي سعيد الخدريّ قال: **"انْطَلَقَ نَفَرٌ مِن أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ في سَفْرَةٍ سَافَرُوهَا، حتَّى نَزَلُوا علَى حَيٍّ مِن أَحْيَاءِ العَرَبِ، فَاسْتَضَافُوهُمْ فأبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمْ، فَلُدِغَ سَيِّدُ ذلكَ الحَيِّ، فَسَعَوْا له بكُلِّ شَيءٍ، لا يَنْفَعُهُ شَيءٌ، فَقالَ بَعْضُهُمْ: لو أَتَيْتُمْ هَؤُلَاءِ الرَّهْطَ الَّذِينَ نَزَلُوا؛ لَعَلَّهُ أَنْ يَكونَ عِنْدَ بَعْضِهِمْ شَيءٌ، فأتَوْهُمْ، فَقالوا: يا أَيُّهَا الرَّهْطُ، إنَّ سَيِّدَنَا لُدِغَ، وَسَعَيْنَا له بكُلِّ شَيءٍ، لا يَنْفَعُهُ؛ فَهلْ عِنْدَ أَحَدٍ مِنكُم مِن شَيءٍ؟ فَقالَ بَعْضُهُمْ: نَعَمْ، وَاللَّهِ إنِّي لَأَرْقِي، وَلَكِنْ وَاللَّهِ لَقَدِ اسْتَضَفْنَاكُمْ فَلَمْ تُضَيِّفُونَا، فَما أَنَا بِرَاقٍ لَكُمْ حتَّى تَجْعَلُوا لَنَا جُعْلًا، فَصَالَحُوهُمْ علَى قَطِيعٍ مِنَ الغَنَمِ، فَانْطَلَقَ يَتْفِلُ عليه، وَيَقْرَأُ: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾، فَكَأنَّما نُشِطَ مِن عِقَالٍ، فَانْطَلَقَ يَمْشِي وَما به قَلَبَةٌ، قالَ: فأوْفَوْهُمْ جُعْلَهُمُ الَّذي صَالَحُوهُمْ عليه، فَقالَ بَعْضُهُمْ: اقْسِمُوا، فَقالَ الَّذي رَقَى: لا تَفْعَلُوا حتَّى نَأْتِيَ النَّبِيَّ ﷺ فَنَذْكُرَ له الَّذي كَانَ، فَنَنْظُرَ ما يَأْمُرُنَا، فَقَدِمُوا علَى رَسولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرُوا له، فَقالَ: وَما يُدْرِيكَ أنَّهَا رُقْيَةٌ؟ ثُمَّ قالَ: قدْ أَصَبْتُمْ، اقْسِمُوا، وَاضْرِبُوا لي معكُمْ سَهْمًا. فَضَحِكَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ-** (42)

وجاء عند الدّارمي أنّ رسول الله ﷺ قال: **"فِي فَاتِحَةِ الكِتَابِ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ"** (43)

وعليــه فالفاتحة شافية للأسقام الجسمانيّة والأمراض الرّوحانيّـــة، قال الإمام الرّازي: "...الأمراض منها ما هو روحانيّة، ومنها ما هو جسمانيّة، بدليل تسميتِهِ – تعالى- الكفرَ مرضا،... وهذه السّورة مشتملة على معرفة الأصول والفروع والمكاشفات، فهي في الحقيقة سبب لحصول الشّفاء، بل الشّفاء في هذه المقامات الثّلاثة".(44)

**ســـورة الصّلاة والصّلاة:**

جاء في الصّحيح عن أبي هريرة قال: **"سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي نِصْفَيْنِ، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ، فَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: حَمِدَنِي عَبْدِي، وَإِذَا قَالَ : ﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: أَثْنَى عَلَيَّ عَبْدِي، وَإِذَا قَالَ: ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾، قَالَ : مَجَّدَنِي عَبْدِي -وَقَالَ مَرَّةً فَوَّضَ إِلَيَّ عَبْدِي- فَإِذَا قَالَ: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ قَالَ: هَذَا بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ، فَإِذَا قَالَ: ﴿اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ قَالَ: هَذَا لِعَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ"**.(45)

وقد سمّيت بسورة الصّلاة لأنّ الصّلاة لا تصحّ إلاّ بها، فالصّلاة متوقّفة عليها، ومن أسمائها أيضا الصّلاة للحديث المتقدّم.

**سورة الدّعاء والسّؤال وتعليم المسألة:**

لاشتمالها على الدّعاء وسؤال الله تعالى في قوله: **﴿اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾** (46)، وأمّا تسميتها بسورة تعليم المسألة فلتقدّم الثّناء على الله فيها على الطّلب، وهو أدب عظيم من آداب الدّعاء، قال ابن جُزي: "قدَّم الحمد والثّناء على الدّعاء لأنّ تلك السنّة في الدّعاء وشأن الطّلب أن يأتيَ بعد المدح، وذلك أقرب للإجابة" (47)

**سورة المناجـــــاة :** لاشتمالها على مناجاة العبد لربّه في قوله: **﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾**،(48) قال الإمام السّيوطي: "سورة المناجاة لأنّ العبد يُناجي فيها ربّه..." (49)، فمعنى: **﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾** ، أي : لك اللهمَّ نَخشعُ ونَذِلُّ ونستكينُ، إقرارًا لك يا رَبَّنا بالرُّبوبية لا لغيرك، ومعنى: **﴿إِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾** ، أي : إيَّاك رَبَّنا نستعين على عبادتنا إيّاك وطاعتنا لك وفي أمورنا كلِّها لا أحدًا سواك، إذْ كان مَن يكفُر بك يَستعين في أموره معبودَه الذي يعبُدُه من الأوثان دونَك، ونحن بك نستعين في جميع أمورنا مخلصين لك العبادة (50)

**ســـــورة التّفـــــويض :**

لاشتمالها عليه - أيضا - في قوله – تعالـــى- : ﴿**إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ**﴾، إذ في الآية تفويض الأمر كلِّه إلى الله، فالعبد خرج من حوله وقوّته وطلب العون والمدد منه وحده سبحانه وتعالى. وفي تقديم العبادة على الاستعانة نكتة نبّه إليها الإمام ابن جُزي بقوله: "...وكذلك قدّم " إيّاك نعبد " علـــى " إيّاك نستعين" لأنّ تقديم الوسيلة قبل طلب الحاجة" (51)

## الخاتمـــة :

تمَّ هذا النّظم المختصر مرصَّعًا بأســـماء سورة الفاتحة الخمسة والعشرين، مع بيان موجَزٍ لمعاني كلِّ اسم، عسى أن يستفيد منه كلُّ مشتغلٍ بكتاب الله تعالى تعلُّمًا وتعليمًا، وأن يكون لبنةً لميلادِ مشروعٍ متكاملٍ يُعنى بأسماء سور القرآن الكريم عدًّا وتفهُّمًا لمعانيها.

## الهوامـــــــــــش :

(1) الإتقان في علوم القرآن، جلال الدّين السّيوطي، ج1، ص157-161، تحقيق طه عبد الرّؤوف سعد، المكتبة التوفيقيّة، القاهرة-مصر، د. ط، د. ت.
(2) التّسهيل لعلوم التنزيل، محمد ابن جُزي، ج1، ص47، تحقيق محمد سالم هاشم، دار الكتب العلميّة، بيروت-لبنان، ط1، 1995م/1415هـ.
(3) الإتقان في علوم القرآن، ج1، ص157.
(4) اللُّقْبان: الكتاب والقرآن، والمقصود أمّ الكتاب وأمّ القرآن، وتسكين القاف فيها للوزن.
(5) أي أساس لنا في حياتنا ومعادنا بأن نلهج بحمد لله وشكره على نعمه التي لا تُحصى.
(6) بالنَّقل للوزن.
(7) أي نُقرأُ.
(8) جمع صلة وهي القرُبى، والمقصود أن يُهرع إلى الصّلاة لأنّها أعظم القُربات وأفضل الصّلات.
(9) أي الثّناء في الآيات الثّلاث الأولى في سورة الفاتحة.
(10) سورة الفاتحة، الآية: 4.
(11) في قوله تعالى: ﴿**إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ**﴾.
(12) أي تمسّك بعروة التّفويض الذي جاء صريحا في سورة الفاتحة.
(13) الإمام جلال الدّين السّيوطي.
(14) كتاب الإتقان في علوم القرآن.
(15) البخاري، الصّحيح، كتاب الأذان، باب: وجوب قراءة الإمام والمأموم في الصّلوات كلّها، ح(756).
(16) ينظر: الإتقان في علوم القرآن، ج1، ص158.
(17) تفسير سورة الفاتحة وجزء عمّ، ابن عاشور، ص2، تحقيق نزار حمّادي، دار المالكيّة، بيروت-لبنان، ط1، 2021م/1442هـ.
(18) ينظر: تفسير سورة الفاتحة وجزء عمّ، ص3.

(19) جامع البيان عن تأويل آي القرآن، ابن جرير الطّبري، ج14، ص121، تحقيق عبد الله التركي، دار هجر، مصر، ط1، 2001م/1422هـ.
(20) ينظر: الإتقان في علوم القرآن، ج1، ص159.
(21) ينظر: تفسير سورة الفاتحة وجزء عمّ، ص3-4.
(22) سورة الأنفال، الآية: 24.
(23) البخاري، الصحيح، كتاب التّفسير، باب: ما جاء في فضل فاتحة الكتاب، ح(4474).
(24) ينظر: الإتقان في علوم القرآن، ج1، ص159.
(25) ينظر: فتح الباري بشرح صحيح البخاري، ابن حجر، ج8، ص9، تحقيق عبد القادر شيبة الحمد، مكتبة الملك فهد، الرياض، ط1، 2001م/1421هـ.
(26) سورة الحجر، الآية: 87.
(27) عدّ البسملة آية أهل مكّة وأهل الكوفة، وأسقطها الباقون واعتاضوا عنها بعدّ ﴿أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾.
(28) ينظر: البيان في عدّ آي القرآن، الدّاني، ص139، تحقيق غانم قدوري الحمد، مركز المخطوطات والتّراث والوثائق، الكويت، ط1، 1994م/1414هـ.
(29) ينظر: أنوار التنزيل وأسرار التّأويل، البيضاوي، ص216-217، تحقيق محمد المرعشلي، دار إحياء التراث العربي، بيروت-لبنان، ط1، د. ت.
(30) ينظر: الجواهر الحسان، الثّعالبي، ج1، ص162، تحقيق عبد الفتّاح أبو سنّة، دار إحياء التراث العربي، بيروت-لبنان، ط1، 1997م/1418هـ.
(31) تفسير القرآن، السّمعاني، ج1، ص31، تحقيق ياسر إبراهيم، دار الوطن، الرّياض، ط1، 1997م/1417هـ.
(32) ينظر: الإتقان في علوم القرآن، ج1، ص160.
(33) ينظر: الإتقان في علوم القرآن، ج1، ص160.
(34) الجامع لأحكام القرآن، القرطبي، ج1، ص175، تحقيق عبد الله التركي، مؤسسة الرّسالة، بيروت-لبنان، ط1، 2006م/1427هـ.
(35) الإتقان، ج1، ص160.
(36) ينظر: تفسير سورة الفاتحة، ابن رجب، ص34، تحقيق سامي بن جاد الله، دار المحدّث، ط1، 1427هـ.
(37) ينظر: الجامع لأحكام القرآن، ج1، ص174.
(38) سورة النّساء، الآية: 173.
(39) التّفسير الكبير، الرّازي، ج11، ص122، دار الفكر، بيروت-لبنان، ط1، 1981م/1401هـ.
(40) الجامع لأحكام القرآن، ج1، ص172.
(41) تفسير سورة الفاتحة، ابن رجب، ص32.
(42) البخاري، الصحيح، كتاب الطبّ، باب: النّفث في الرّقية، ح(5749).
(43) الدارمي، السنن، كتاب فضائل القرآن، باب: فضل فاتحة الكتاب، ح(3370).
(44) التّفسير الكبير، ج21، ص35.
(45) مسلم، الصحيح، كتاب الصّلاة، باب: وجوب قراءة الفاتحة في كلّ ركعة، ح(395).
(46) سورة الفاتحة، الآية: 7.
(47) التّسهيل لعلوم التنزيل، ج1، ص46.
(48) سورة الفاتحة، الآية: 4.
(49) الإتقان في علوم القرآن، ج1، ص161.
(50) ينظر: جامع البيان عن تأويل القرآن، ج1، ص166.
(51) التّسهيل لعلوم التنزيل، ج1، ص46.